

الإمارات استثمرت في شبابها وأطلقت العنان لقدراتهم



العين: راشد النعيمي

استضاف مجلس سالم محمد بن لوتيه العامري في منطقة رملة زاخر بمدينة العين محاضرة بعنوان «شباب الإمارات ثروة وطنية»، وذلك ضمن فعاليات البرنامج الرمضاني لضيوف صاحب السمو رئيس الدولة، في إطار الأمسيات الرمضانية التي تنظمها الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف بالتعاون مع مكتب شؤون المجالس في ديوان ولي العهد، وذلك بحضور عدد من المسؤولين والشباب وأبناء المنطقة.

في بداية المحاضرة تحدث صاحب المجلس سالم محمد بن لوتيه، فأكد أن دولة الإمارات تزخر وتفتخر بشبابها الذين يستلهمون مبادئ وقيم الآباء المؤسسين والنهج الوطني الكبير الذي رسمه القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، مثنياً على توجيهات القيادة الرشيدة التي تُسلح وتدعم شباب الوطن بالمعرفة والعلوم والتكنولوجيا الحديثة لخدمة تطور وازدهار الوطن.

ثم قدم الدكتور محمد خير سالم العيسي، من دار إفتاء المملكة الأردنية، من العلماء الضيوف في شهر رمضان، محاضرة حول التثقيف والتوجيه الديني وأهمية عدم التشدد لبناء جسور التواصل الإنساني والثقافي وفق توجيهات دولة الإمارات لتعزيز نشر التسامح

وأعرب المحاضر عن سعادته بهذا اللقاء مع شباب الإمارات ودورهم المميز في تحمل المسؤولية الوطنية في مختلف المناصب والمؤسسات والمحافل بكل كفاءة واقتدار، مشيداً بالصورة الحضارية المشرفة لدولة الإمارات وقيمها الأصيلة وثقافة شعبها الغني بمكارم الأخلاق والقيم الأصيلة والانفتاح على الآخر

من جهته أكد محمد سعيد النيادي مدير عام الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، أن الإمارات استطاعت تحقيق الاستثمار في ركيزتين أساسيتين، هما العلم، وتأهيل الشباب والكوادر الوطنية المتميزة التي تقود وتحافظ على المنجزات الوطنية، إضافة إلى إطلاق المبادرات التي تخص الشباب والتي تسعى دائماً إلى إشراكهم في منظومة اتخاذ القرار وإضافة رؤاهم المستقبلية التي تسهم في تسريع عجلة التنمية المستدامة وتخدم كافة القطاعات الحيوية في الدولة

كما تحدّث في المجلس خالد الساعدي مدير الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف في مدينة العين، الذي أكد نظرة دولة الإمارات إلى الشباب بأنهم أغلى ما تملك لبناء مستقبل الوطن وتعزيز ريادته وحرصها على إعطاء الأولوية القصوى لتلبية احتياجات ومتطلبات الشباب؛ حيث خصص مجلس الوزراء منصباً لوزير الدولة للشباب، وهو ما يثبت الثقة الكبيرة التي توليها الحكومة للشباب

كما تحدث عدد من الحاضرين، الذين أكدوا مسيرة الوطن في تحقيق طموحات الشباب وتطلعاتهم واستعدادهم للمستقبل ضمن توجيهات القيادة باعتبارهم ثروة وطنية، وأشادوا بالجهود المبذولة في هذا الإطار

وأشادوا بما تبذله قيادة دولة الإمارات من جهود حثيثة لتحقيق مستقبل مستدام وبناء جيل من الشباب المتعلّم والملتزم والقادر على تحمل المسؤولية والابتكار والإسهام الفاعل في رفاه مجتمعنا والمبادرات والبرامج التي تضمن مشاركة الشباب وتفعيل دورهم وتعزيز روح القيادة لديهم، ومن بينها وزارة شؤون الشباب والاستراتيجية الوطنية، لتمكين الشباب ومجلس شورى الشباب وغيرها

وتخلل المجلس إلقاء قصيدة للشاعر راشد بن عمير الشامسي، وإجراء مسابقة ثقافية وجوائز حول بعض المحطات الوطنية والتاريخية في دولة الإمارات، وفي الختام تم تكريم الضيوف وتقديم الدروع التذكارية لهم من سالم بن لوتيه صاحب المجلس